

The Production of Supplementary Learning Materials of Arabic Grammatology Based on The Curriculum 2013 with Scientific Approach at The First State Islamic Senior High School Malang

Abdurrahman Shobirin; Wildana Wargadinata; Nur Hasan

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Abdurrahmanshobirin622@gmail.com

Abstract:

Arabic language book used by a student of of the first state islamic senior high school Malang city head for commanding every language skills, there are listenig, reading, speaking, and writing. However the content within a book is not complete yet with arabic grammatology materials that it was agreeable by scientific approach in curriculum 2013. So, the book need supplementary learning materials to complete teaching complement. This research is development research use Borg and Gall model that it consist of 10 steps. This reserach use observation, interview, questioner, and test even gotten the data such quallitative and quatitative data. Research findings: (1) researcher was produced supplementary learning materials called by “al-mutammim” because it was be complement based on student needs. (2) based on produc validation values by the book design validator and the content of the nahwu material, this teaching material worthy of use at The Islamic State Senior High School. (3) this teaching materials able to upgrade student’s understanding and using this teaching materials was be effective for him.

Keywords: Bahan Ajar; Ilmu Nahwu; Kurikulum 2013; Pendekatan Sainifik;



إعداد المواد التعليمية الإضافية لمادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ مدخل
العلمي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج

Abdurrahman Shobirin; Wildana Wargadinata; Nur Hasan
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Abdurrahmanshobirin622@gmail.com

مستخلص البحث:

كتاب اللغة العربية المستخدمة لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج مستفد لاستيعاب المهامات اللغوية، منها: الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. ولكن المواد التعليمية في ذلك الكتاب لم تكن محتوية على مواد التركيب اللغوي الكامل مطابقا بالمدخل العلمي في المنهج الدراسي ٢٠١٣. فالمواد الإضافية محتاجة ليكون التعليم تعليما تاما. هذا البحث بحث تطويري بنودج "Borg and Gall" الذي يتكون من عشر خطوات. استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار لنيل البيانات كفيها وكميا. نتائج البحث (١) أعد الباحث الكتاب التعليمي وسمي الكتاب "المتمم" لأن فيه توسيع المعلومات عن علم النحو من ناحية الأمثلة والنظرية والتدريبات. (٢) بناء على نتائج تصديق الخبراء من مجال تصميم الكتاب ومحتوى مواد التراكيب النحوية، هذه المواد المعدة لاثقة استخدامها في المدرسة الثانوية. (٣) المواد الإضافية المعدة قادرة على ترقية فهم التلاميذ واستخدامها فعالة لديهم

الكلمات المفتاحية: المواد التعليمية؛ علم النحو؛ المنهج الدراسي ٢٠١٣؛ المدخل العلمي



مقدمة

إن الإعداد شئ مهم لترقية رغبة المتعلمين في تعليم اللغة العربية. في ذلك التعليم يتعلم المتعلم المهارات اللغوية الأربعة وعلم النحو والصرفية. ولتكون المهارة اللغوية جيدة لدى المتعلمين، هم يحتاجون إلى استيعاب القواعد النحوية والصرفية. وهذه القواعد سيفهم المتعلمون فهم المسموع والمقروء فهما تاما وسيطلقون في التكلم وسيبحرون في الكتابة.

من بعض الدراسات السابقة التي طلعها الباحث، وجد أن بعض الإعداد تفيد متمما وترقي كفاءة المتعلمين في فهم مادة علم النحو. دليله من نتيجة الاختبار التائي للاختبار البعدي معظمه أكبر من نتيجة الاختبار التائي للاختبار القبلي. انطلاقا من نتائج البحث المذكورة يعرف الإعداد له دور لترقية رغبة المتعلمين في استيعاب مادة من مواد التعليم اللغة العربية.

إحدى المدارس التي يتعلم فيها المتعلم مادة اللغة العربية هي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية. يعلم المعلم المادة تدريجيا من الفصل العاشر إلى الفصل الثاني عشر. والمنهج الدراسي المستخدم هو منهج ٢٠١٣ المتتابع من وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا. وفي تلك المدرسة مادة اللغة العربية تنقسم إلى المادة الواجبة والمادة المرغبة. أما المادة الواجبة يتعلمها المتعلم لجميع الفصول إما الفصل المتخصص للعلوم الطابعية والعلوم الاجتماعية والعلوم الدينية، وأما المادة المرغبة مختارة لمتعلم الفصل المتخصص للعلوم الدينية تدريجيا. وعلى أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ المادة الواجبة للفصل الحادي عشر المتخصص للعلوم الطبيعية والاجتماعية والدينية مضمونها من ناحية مادة علم النحو يتكون من "أن" والفعل والفاعل والمفعول به؛ النعت والمنعوت؛ والإضافة المعنوية؛ الجملة الفعلية؛ الفعل الثلاثي والمزيد؛ فعل الأمر؛ واسم الفاعل والمفعول. (KMA No. 165 tahun 2014: 225)

التركيب هو الصيغة الكامنة خلف الجملة. (طعيمة: ١٨٦) أما النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها. (نعمة: ١٨) فعلم النحو صيغة كامنة تتكون من قواعد التي يعرف بها وظيفة كلمات وضبط أواخرها وكيفية إعرابها خلف الجملة. رأى مصطفى الغلاييني أن النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. (الغلاييني: ٨)

في السنة ٢٠١٧ علم الباحث مادة التراكب النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بكنبارو ووجدها النقائص محتوياتها من ناحية الأمثلة والتعريفات حتى الباحث شرحها بالنظر إلى المرجع الآخر. تلك المشكلة مساوية بالملاحظة الأولى التي قام بها الباحث في المدرسة الثانوية



الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج في التاريخ ١١ من أكتوبر ٢٠١٩، ووجد فيها صعوبة لدى المتعلمين في فهم مادة علم النحو. لصعوبتهم أسباب كثيرة، منها: (١) أنهم متحيرون في ضبط أواخر الكلمات داخل الجملة وكيفية إعرابها. (٢) ليس للمتعلم مرجعا آخر إلا الكتاب المدرسي الذي فيه النقائص من ناحية النظرية والتدريبات في مادة علم النحو. (٣) ليس للكتاب المدرسي الأشكال التوضيحية التي يجعلها المعلم والمتعلم مفهومان عن أغراض المواد خاصة في مادة علم النحو.

بناء على الصعوبة وأسبابها، رأى الباحث أن المادة في الكتاب المدرسي ملامح ولم يكن منظما بالأمثلة والتعريفات والتدريبات لمادة التراكيب النحوية. ولتكون المادة سهلة فهمها لدى المتعلمين في الفصل الحادي عشر يفكر الباحث أنها تحتاج إلى الإعداد. سبب احتياجها أنهم لا يمتلكون كتابا مدرسيا لتحقيق فهمهم عن علم النحو. ولمعرفة مدى فعالية قام الباحث بالتجربة. فموضوع هذا البحث هو "إعداد المواد التعليمية لمادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج"

منهج البحث

لنيل النتائج من أهداف البحث يستخدم الباحث مدخل البحث التطويري وهو المدخل المستخدم للحصول على إنتاج معين وفعال تجربته. (Sugiono, 2011: 297) عند بورغ وجال البحث التطويري بحث مستخدم يطور إنتاجا جديدا وتصديقه أو بحث يبحث عن المعرفة لإجابة المشكلة الموجودة. (Hamzah, 2019: 01) احتاج الباحث إلى استعداد كامل وخطوات دقيقة لإعداد الإنتاج حتى يكون فعالا في التنفيذ. والخطوات المستخدمة باللغة الأعجمية سميت "Borg anf Gall" وهي نموذج يتكون من عشر خطوات منها: (١) تحليل الحاجات والمشاكل، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تصديق صلاحية الإنتاج، (٥) تحسين الإنتاج، (٦) تجربة الإنتاج، (٧) إصلاح الإنتاج (٨) تجربة استخدام الإنتاج، (٩) إصلاح الإنتاج الآخر، (١٠) نشر الإنتاج. (Emzir, 2011: 271)

متغير البحث

متغير البحث مفهوم يحتوى على القيمة والفئة والظرف. والمتغير في هذا البحث يتكون من المتغير المستقل والمتغير التابع. فالمتغير المستقل إعداد مواد علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي لدى الطلبة. والمتغير التابع هو نتيجة التعليم لدى الطلبة قبل التجربة وبعدها.



مجتمع البحث مجموعة الأفراد التي سيواجهها الباحث في ميدان البحث. وعينة البحث جزء من المجتمع الذي يقرره الباحث للبحث. فمجتمع هذا البحث طلبة الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج. وأما عينته طلبة الفصل الحادي عشر المتخصص للعلوم الدينية.

أسلوب جمع البيانات

يستخدم الباحث أربع أدوات جمع البيانات في هذا البحث، منها: (١) الملاحظة؛ (٢) المقابلة؛ (٣) الاستبانة؛ (٤) الاختبار. اختار الباحث هذه الأساليب لأنها موافقة لجمع البيانات عن إعداد مواد علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي لدى المتعلمين في المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى بمالانج.

أسلوب تحليل البيانات

لتحليل البيانات دور مهم في البحث العلمي لأن البيانات المحللة ستصبح نتيجة البحث لإجابة أسئلة البحث. البيانات المطلوبة تتكون من البيانات الكيفية والكمية فتحليلها بالكيفية والكمية أيضا. أما خطوات تحليلها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، منها: (١) تنظيم البيانات؛ (٢) تصنيف البيانات؛ (٣) استنباط البيانات. (Ainin, 2013: 131) فإجراء تحليل البيانات الكيفية تحت يلي:

١. في تنظيم البيانات يعمل الباحث مطابقة البيانات التي تحتوى على تكميل مضمون البيانات ومقروءتها وتوضيح معان إجابتها ومناسبة الإجابة بالإجابة الأخرى وموافقة وحدة البيانات.
٢. وفي تصنيف البيانات يعمل الباحث بإجاز البيانات التي تحتوى على جدول توزيع عدد البيانات ورسم بياني والصور.
٣. أما في استنباط البيانات سيعرف الباحث نتيجة البحث بالتأويل البيانات من التنظيم والتصنيف.

لتحليل البيانات الكيفية يستخدم الباحث التحليل الوصفي، وهو أسلوب بحثي يحاول إلى وصف الظواهر والحوادث وحديث فيه الاهتمام الثيسي بدون أي تجربة. (Hamzah, 2019: 137) فبيانات القابلة تحليلها بالوصفي وبيانات الملاحظة والاستبانة بالإحصائي الوصفي. ورمز الإحصائي الوصفي كما يلي :

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$



P: المعدل المائوي

F: مجموع النتائج

N: مجموع الأسئلة

ومعايير نتيجة تحليلها عند سهرسي أريكونتو كما يلي: (Arikunto, 2013: 89)

التقدير	النتيجة
ممتاز	١٠٠ - ٩٠
جيد جدا	٨٩ - ٨٠
جيد	٧٩ - ٧٠
متوسط	٦٩ - ٦٠
مقبول	٥٩ - ٥٠
ضعيف	٤٩ - .

ولتحليل البيانات الكمية يستخدم الباحث الاختبار التائي ويحلل الباحث النتائج في جهاز الإحصاء الحسوبي ٢٥ (SPSS 25). وخطوات استخدامه كما يلي :

١. الاختبار التجانسي (homogeneous test)

٢. الاختبار العادي (normaly tes)

٣. الاختبار التائي (t test)

٤. الاختبار لفرق النتائج (N-Gain Score)

في الاختبار التجانسي، إذا كانت نتيجة sig-based on mean أكبر من α ٠,٠٥، فالبيانات للاختبار القبلي تجانسية. وفي الاختبار العادي، إذا كانت نتيجة Shapiro-Wilk أكبر من α ٠,٠٥، فالبيانات للاختبار القبلي والبعدي فالبيانات عادية. (SPSS Indonesia, 07-12-2019)

في الاختبار التائي تقرير نتيجة البحث مأخوذ من ثلاث جداول وهي جدول t و df و (2- sig. tailed) لأنها أسس من معيار الأجوبة لهذا الاختبار. (Brian: 60) من جدول t و df، الباحث سيستخدم درجة المئوية ٥٪. إذا كانت النتيجة من جدول t_0 أكبر من نتيجة t_t فكان H_0 مردودا و H_a مقبولا. وإذا كانت نتيجتها أصغر منها فكان H_0 مقبولا و H_a مردودا. (جدول t_t موجز في الملحق). ومن جدول (2- sig. tailed) الباحث سيستخدم α ٠,٠٥، إذا كانت النتيجة من (2-tailed) sig. أصغر من α ٠,٠٥ فتنفيد إعداد مواد علم النحو على أساس المنهج الدراسي بالمدخل العلمي فعال.



في الاختبار لفرق النتائج (N-Gain Score) يستخدم الباحث تفسير المعايير مطابقا لكتاب رستينا سونداينا كما يلي: (Sundayana, 2018: 151)

التقدير	النتيجة
مرتفع	١،٠٠ - ٠،٧٠
متوسط	٠،٧٠ - ٠،٣٠
منخفض	٠،٣٠ - ٠،٠٠
ثابت	٠،٠٠
ضعيف	٠،٠٠ <

نتائج البحث ومناقشتها

المواد التعليمية

تعتبر مواد التعليم أحدا من عناصر التعليم بعد المعلم والمتعلم لتكتملها. ورأى عبد الرحمان إبراهيم إن الكتاب المدرسي يعد أهم مواد التعليم، فعملية التدريس أي كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد على الكتاب المدرسي. (الفوزان: ٢) قال محمد محمود الحيله بأن التعليمية تشمل جميع مصادر التعليم المتاحة من أجهزة ومواد بالإضافة إلى أوراق العمل وصحائف الملاحظات والأدوات المخبرية والمواد والأنشطة الإثرائية وأنشطة التعلم أي كل ما من شأنه مساعدة المتعلم على بلوغ النتائج التعليمية. (الحيله: ٢٢١) وأهدافها هي :

١. أن تساعد المواد المقدمة على النمو المستمر والمتتابع في تعليم المهارات وثقافة اللغة.
٢. أن تتنوع فيها الصور والمواد والأنشطة والثقافة واللغوية.
٣. أن تتعدد فيها مستويات السهولة والصعوبة وتدرج.
٤. أن يكون المحتوى جذابا ونافعا للمتعلمين، ومحققا أغراضهم العامة والخاصة من دراسة اللغة الثانية. (طعيمة: ٢٥٣)

علم النحو

إن النحو وسيلة المستعرب وسلاح اللغوي وعماد البلاغي وأداة المشرع والمجتهد والمدخل إلى العلوم العربية الإسلامية جميعا. (حسن: ٢) النحو لغة معان كثيرة منها القصد والجهة والمقدار والمثل والشبه. والنحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما. (الهاشمي: ٧) فبالنحو تعرف به أحوال الكلمات



من حيث الإعراب والبناء ومقامها في التركيب. (الحري: ١٥) قال محمد عبد القادر أحمد أن النحو هو ضبط أواخر الكلمات بعد التعرف على مواقعها في الجملة. (القادر: ١٦٦) وقال محمد على الخولي النحو هو علم يبحث في بناء الكلمة أي نظام الكلمات داخل الجملة. (الخولي: ٩٦) عند عبد القاهر الجرجاني التركيب النحوي يتكون من العامل والمعمول، فالعامل هو المؤثر في المعمول وأثره هو تلك الحركة الإعرابية التي تظهر في آخر المعمول، والمعمول هو الذي تتغير حركة آخره تبعاً لنوع العامل أو المؤثر الداخل. (الجرجاني: ١١)

المنهج الدراسي ٢٠١٣

المنهج الدراسي هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويتضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم ويجعلهم يتفكرون ويوجدون حلول مناسبة لما يواجههم من مشكلات. (الخليفة: ٢٠) المنهج الدراسي ٢٠١٣ بناء يجمع هيكلين كبيرين في نفس المتعلم، وهما الكفاءة والشخصي. تجرب هذا المنهج تدخيل الوحدة بين الذكاء المعرفي والذكاء العاطفي والذكاء الباطني. (Nashir: 01)

المدخل العلمي

المدخل العلمي عملية مخططة لجعل المتعلم عاملاً في إنشاء الفكرة والحكم من مراحل تتكون من الملاحظة (لتعيين المشكلة) وصياغة المشكلة وتقديم الفروض وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج واتصالها. يقصد بإنشاء الفكرة به إعطاء الفهم إلى المتعلم في التعرف وفهم بعض المواضع باستخدام هذا المدخل أن المعلومات سيحدها من أي مكان ومن أي وقت ولا يعتمد إلى تسوية المعلومات من المعلم. (Yunus, 2016: 125)

في نظام شؤون التربية والثقافة لثمرة ٨١ الألف سنة ٢٠١٣ في الملحق الرابع أن عملية التعليم بالمدخل العلمي يتكون من خمس خطوات، وهي: (Permendikbud No. 18A tahun 2013: 06)

١. الملاحظة

٢. الاستجواب

٣. طرح المعلومات

٤. الربط

٥. المناقشة

وفي الملاحظة يفتح المعلم الدرس موسعاً ومتنوعاً، ويعطي المتعلم الفرصة للملاحظة من المشاهدة والاستماع والقراءة. وفي الاستجواب يفتح المعلم باب السؤال ويشرفه لتقديمه عما وجد المتعلم أشياء



من الملاحظة. بعد الاستجواب يفضل المعلم المتعلم بقراءة المرجع أو الكتاب المقرر عن علم النحو لجمع البيانات. وفي الربط يحلل المتعلم الملاحظة ويجيب أسئلة من التساءل. وفي المناقشة المتعلم قادر على أخذ الاستنباط من المواد الموجودة.

تم إعداد المواد التعليمية الإضافية لمادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج

وقبل قيام الباحث بإعداد المواد التعليمية لمادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج، وزع الباحث الاستبانة لجمع البيانات لمعرفة رغبة المتعلمين في تعليم مادة علم النحو وفهمهم عنها واحتياجاتهم إلى المواد التعليمية المعدة. ولذا وزع الباحث الاستبانة لمتعلمين الفصل الحادي عشر المتخصص للعلوم الدينية في يوم الخميس ٢٠ من فبراير ٢٠٢٠ للحصول على المعلومات. فوجد الباحث نتائج الاستبانة كما يلي:

(١) ٦٠,٨% قالوا أن المدخل المستخدم لمادة علم النحو في الكتاب المدرسي المقرر يساعدهم في الفهم عند قراءة النص باللغة العربية بدون علامات الحروف الكاملة. فالمدخل المستخدم في الكتاب المدرسي لمادة علم النحو أقل دقة من تنفيذه لأن المهارات اللغوية هي التركيز الرئيسي فيه. ومن الممكن المتعلمون محتاجون إلى المواد التعليمية الإضافية بالمدخل الآخر.

(٢) ٧٧,٥٪ قالوا أن المعلم يستخدم مراجع إضافية ليساعدهم في فهم مادة علم النحو عند التعليم. فليس للمتعلمين تلك المراجع إلا ما وجدهم في الكتاب المدرسي مع أن البيان في الكتاب المدرسي مجملًا فحسب.

(٣) ٦٧,٥٪ قالوا أن عرض مواد علم النحو مستمر ومتتابع. فالمواد عرضها متوازن بالمواد الموجودة للمهارات اللغوية.

(٤) ٥٣,٣٪ قالوا أن المواد التعليمية لمادة علم النحو مصورة بالأشكال التوضيحية لكل بدايتها. ففهم المتعلمين ناقص ومحتاج إليها.

(٥) ٧٢,٥٪ قالوا أن المفردات لمادة علم النحو مصورة ومجذبة. فلمفردات لمادة علم النحو مصورة مجذبة.

(٦) ٧٢,٥٪ قالوا أنهم يحتاجون إلى الأنشطة التي بها يستطيعون أن يرقين القدرة على فهم مادة علم النحو لأجل قراءة النص باللغة العربية بدون ضبط كامل. فالمتعلمون محتاجون إلى التدريبات والعمليات لترقية قدرتهم على فهم مادة علم النحو.

(٧) ٦٩,٢٪ قالوا أن المواد التعليمية لمادة علم النحو تعرض من المعلوم إلى المخصوص بالمعلومات الموجزة. ففهم المتعلمين عن هذه المادة متوسط ويحتاج إلى تحسين المدخل.

(٨) ٦٦,٧٪ قالوا أن عرض مادة علم النحو مرتب ومنظم. فالعرض لهذه المادة يحتاج إلى الإعداد.



(٩) ٦١,٧٪ قالوا أن للكتاب المدرسي المقرر مؤشرات التعلم لمادة علم النحو. فالمادة تحتاج إلى المؤشرات المعدة.

(١٠) ٧١,٧٪ قالوا أن التمرينات في الكتاب المدرسي المقرر مطابقة بمؤشرات التعلم عاما. فالتمرينات أهدافها للمهارات عامة وليست لمادة علم النحو.

بناء على نتائج الاستبانة السابقة عرف الباحث أن المدخل المستخدم لمادة علم النحو في الكتاب المدرسي المقرر لم يساعد المتعلمين في فهم فهمها عند قراءة النص باللغة العربية بدون ضبط كامل، والمعلم يستخدم مراجع إضافية مع أن المتعلمين لا يمتلكون تلك المراجع، والمواد ليس لها الأشكال التوضيحية في كل بدايتها، والمتعلمين يحتاجون إلى الأنشطة التي بها يستطيعون أن يرقين القدرة على فهم مادة علم النحو، والكتاب المدرسي المقرر ليس فيها مؤشرات خاصة لمادة علم النحو. فبذلك هم يحتاجون إلى المواد التعليمية الإضافية.

وقبل أعد الباحث إعداد المواد التعليمية الإضافية لمادة علم النحو، قام الباحث بإجراء تحليل الاحتياجات للحصول على معلومات عن تعلم مادة علم النحو لدى المتعلمين باستخدام الكتاب المدرسي المقرر من الوزارة الشؤون الدينية. أخذ الباحث البيانات من نائب مدير المدرسة للقسم المنهجي في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج لمعرفة احتياجات المتعلمين في تعلم مادة علم النحو. حصل الباحث على بيانات بطريقة المقابلة وكانت البيانات مطلوبة إلى تصميم إعداد المواد التعليمية لمادة علم النحو.

عمل الباحث المقابلة مع نائب مدير المدرسة للقسم المنهجي وطرح بعض أسئلة عن تعليم اللغة العربية الواجبة لمادة علم النحو باستخدام الكتاب المقرر. أولا، عرف الباحث أن المتعلمين متحيرين في ضبط أواخر الكلمات داخل الجملة وكيفية إعرابها، لأن المدخل لتعليم مادة علم النحو في الكتاب المدرسي أقل دقة استخدامه حتى لم يحصل المتعلمون الأغراض والأغراض نفسها لم تكن واضحة بمؤشرات تعليم مادة علم النحو في البداية حتى احتاج المتعلمون إلى أنشطة وتدرجات لترقية قدرتهم على فهم المواد. ثانيا، عرف الباحث أن المعلم يستخدم مراجع إضافية مع أن ليس للمتعلمين تلك المراجع، لأن المواد التعليمية لمادة علم النحو في الكتاب المدرسي شرحها لم يكن وافيا بمعلومات وتدرجات. ثالثا، عرف الباحث أن الكتاب المدرسي ليس فيه الأشكال التوضيحية التي يجعلها المعلم والمتعلم مفهومين عن أغراض المواد التعليمية لمادة علم النحو، وصار التعليم ملامحا بدون المؤشرات الواضحة والتدرجات التي يتبعها.

بالنظر إلى احتياجات المتعلمين قدم الباحث المدخل العلمي أساسا لإعداد المواد التعليمية لمادة علم النحو، لأن هذا المدخل مطلوب من المنهج الدراسي ٢٠١٣. فلذلك الموضوع يختاره الباحث من ناحية أساسين، منها: (١) وظيفي، لأن ترتيب الموضوعات حسب ما يرد في بعض المراجع من مرجع علم



النحو. (٢) الاعتماد على اتفاق الخبراء، لأن قد اختار الموضوعات لكل المراحل المدرسية من الخبراء في وزارة الشؤون الدينية ووزارة شؤون التربية والثقافة عند صناعة المنهج الدراسي ٢٠١٣. (طعيمة: ١٨٧) بنسبة إلى المدخل العلمي المقدم، عمل الباحث المقابلة مع الخبير في طرق التدريس، قال أن المدخل العلمي جاهز لتعليم اللغة الثانية باستخدام نظريته الأصلية وفارق في التنفيذ. فرجع الباحث إلى نظرية المدخل العلمي أنه يتكون من خمسة أساليب، وهي الملاحظة والاستجواب وجمع البيانات والربط والمناقشة.

(١) الملاحظة

للملاحظة أنشطة، منها: القراءة والاستماع والاهتمام والنظر. وللملاحظة الكفاءة المتطورة وهي التعود على الجهد والدقة واطلاع المعلومات. فالملاحظ في تعليم مادة علم النحو بقراءة الجمل واستماعها من المعلم، والاهتمام والنظر إلى علامة واضحة ملونة ترشد المتعلم أن فيها مشكلة لا بد له أن يسأل.

(٢) الاستجواب

للاستجواب نشاط، وهو طرح الأسئلة عن المعلومة التي لم يفهمها المتعلم من ما وجدها في الملاحظة. وللتساؤل الكفاءة المتطورة، منها: تطور الآراء والابتكار والكفاءة لصناعة سؤال البحث. فالاستجواب في تعليم مادة علم النحو بتقديم السؤال مما وجدها المتعلم من المشكلات في الملاحظة.

(٣) جمع المعلومات

لجمع المعلومات نشاطان، هما قراءة المرجع الآخر وملاحظة موضوع البحث. ولجمع المعلومات الكفاءة المتطورة، وهي تطور كفاءة جمع المعلومات وممارسة نفس المتعلم على أن يتعلم بالجهد. فالجمع المعلومات في تعليم مادة علم النحو بالنظريات المنقولة من المراجع عن علم النحو وبالملاحظة مرة أخرى إلى المشكلة السابقة.

(٤) الربط

لربط نشاط، هو التجربة والتحليل. وللربط الكفاءة المتطورة، وهي تطور الإحذار والصدق والتفكير الناقد. فالربط في تعليم مادة علم النحو بتحليل المشكلة مما وجدها المتعلم في الملاحظة وسألها في الاستجواب وطلعها النظريات في جمع البيانات.

(٥) المناقشة

للمناقشة نشاط، هو تقديم الاستنباط من التحليل السابق شفها أم تحريريا. للمناقشة الكفاءة المتطورة، وهي تطور تقديم الآراء واستقبالها من الآخرين وتكوير القدرة على التعبير



باللغة الصحيحة. فالمناقشة في تعليم مادة علم النحو بعملية التعاون بين المتعلمين ويعملون الوظيفة من المعلم حسب الفرق.

صلاحية إعداد المواد التعليمية الإضافية لمادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي

بعد إعداد المواد التعليمية لمادة علم النحو أدى الباحث التصديق مع الخبراء. ولتصديق هذا الإعداد احتاج الباحث إلى خبيرين، هما الأستاذ دكتور ندوس مهيبان خبيراً لتصميم المواد التعليمية والدكتور دنيال هلمي الماجستير خبيراً لمحتوى المواد التعليمية. من الاستبانة التي أعطاها الباحث إلى الخبير المختار لتصميم المواد التعليمية، فوجد أن نتيجة التصديق في مجال تصميم المواد التعليمية المعدة لمادة علم النحو بتقدير "جيد" من حيث الغلاف وشكل الكتابة وحجم الكتاب والعرض واللغة والأشكال والتوضيحية. وأيضاً فيها النتيجة بتقدير "ضعيف" من حيث البيانات العامة والتنظيم. والنسبة المئوية من نتيجة الاستبانة حصلت على ٦٥,٩ % بتقدير متوسط بالمداخلات الآتية:

(١) الموضوع الرأسي والفرعي في حاجة إلى التحويل وكذلك نوع الخط منهما. هذا الكتاب من نوع الكتاب المدرسي.

(٢) من المستحسن أن تكتب المحفوظات في آخر الدرس ولا في أول كل الدرس. وأن يكون نوع الخط منها واضحاً.

(٣) من المتحسن أن تناسب المحفوظات بموضوع الدرس.

(٤) الصور لابد أن تكون مناسبة بالكلمة أو بالمفردات التي تحتها. المثال في صفحة ٣٥. الصورة مفردة والمفردات جمع.

ومن من الاستبانة التي أعطاها الباحث إلى الخبير المختار لمحتوى المواد التعليمية، فوجد أن نتيجة التصديق بتقدير "جيد" من حيث دليل الكتاب ومطابقة المواد المعدة والأمثلة وتنفيذ المدخل والتدريبات. وأيضاً فيها النتيجة بتقدير "جيد جداً" من حيث الكلمة والجمل والمفردات. والنسبة المئوية من نتيجة الاستبانة حصلت على ٩٠ % بتقدير ممتاز بالمداخلات الآتية:

(١) لابد تصحيح الإشارة في مراحل التقديم.

(٢) الأمثلة لا تناسب بالموضوع والكفاءة الأساسية.

(٣) العرض لابد الاتصاف بالموضوع.



٤) لابد تقديم النموذج قبل تقسيم المجال

مدى فعالية إعداد المواد التعليمية لمادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي

لمعرفة مدى فعالية إعداد المواد التعليمية لمادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي، قام الباحث بالتجربة على المواد المعدة في المجموعة التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الحادي عشر المتخصص للعلوم الدينية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة مالانج. من الاختبار في المجموعة الصغيرة وجد الباحث أن البيانات بين الاختبار البعدي والقبلي توزيعها عادي لأنها أكبر من ٠,٠٥. والنتيجة التاية بينهما أكبر من الجدول التائي بمعنى هناك الفرق الهام بين هذين الاختبارين. وترقية كفاءة المتعلمين في فهم مادة علم النحو باستخدام المواد التعليمية المعدة في المستوى المنخفض بالإصلاحات الآتية:

١. لابد أن تكون المفردات مفهومة ومراغبة بالصورة.
٢. لابد أن تكون الأمثلة في فعل الأمر بسيطة.
٣. بعض الكلمات في الأمثلة والنظرية مازالت مخطأة.
٤. الأمر في الخطة الخامسة من المدخل العلمي لم يكن واضحاً.

بعد التجربة وتحليل البيانات في المجموعة الصغيرة، قام الباحث بهما في المجموعة الكبيرة، وهي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فوجد الباحث أن البيانات بين هتين المجموعتين توزيعها عادي لأنها أكبر من ٠,٠٥. والنتيجة التاية بنتهما أكبر من الجدول التائي بمعنى فرضية البحث مقبولة وهي مادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ في الكتاب المدرسي تقدر على ترقية فهم المتعلمين والمادة سهلة عندهم. وأيضاً المادة فعالة لدى المتعلمين عند استخدامها. ومدى فعال استخدام المواد التعليمية المعدة في المستوى المرتفع لأن نتيجة ٠,٧٥ وقعت بين ٠,٧٠ - ١,٠٠.

بناء على ذلك، استنبط الباحث أن استخدام المواد التعليمية المعدة لمادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالمدخل العلمي فعالها مرتفع لتربة كفاءة المتعلمين في فهم مواد علم النحو. وبجانها استخدام المواد التعليمية الموجزة في الكتاب المدرسي لمادة علم النحو فعالها منخفض لتربة كفاءة المتعلمين في فهم مواد علم النحو. بالنظر إلى فعالهما، المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة، فيسمح للمتعلمين أن يتعلموا علم النحو باستخدام "المتمم"، وهو الكتاب التعليمي المعد لمادة علم النحو بالمدخل العلمي.



خاتمة

قد أعد الباحث الكتاب التعليمي وسمي الكتاب "المتمم" لأن فيه توسيع المعلومات عن علم النحو من ناحية الأمثلة والنظرية والتدريبات. وهذا الكتاب المعد بالمدخل العلمي، فمحتوياته تتكون المفردات الملاحظة والاستجابات وجمع البيانات والربط والمناقشة والتدريبات. وبعد صدق الخبير في مجال تصميم الكتاب الذي قام به الأستاذ دكتور ندوس مهيبان والخبير في مجال محتويات المواد التي قام بها الدكتور دانيال هيلي الما جستير، وجد الباحث أن تصديق المواد التعليمية المعدة بتقدير "جيد". بناء على ذلك، المواد لاثقة استخدامها لدى المتعلمين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية. وبعد الاختبار وجد الباحث أن مادة علم النحو على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ في الكتاب المدرسي تقدر على ترقية فهم المتعلمين والمادة سهلة عندهم. وأيضا المادة فعالة لدى المتعلمين عند استخدامها. ومدى فعال استخدام المواد التعليمية المعدة في المستوى المرتفع. المواد المعدة جاهزة في الشبكة العنكبوتية بويلة وديت

<https://play.google.com/store/apps/details?id=id.azhar.book.education.arabic.linguistic.almutammim>

المراجع

الجرجاني، عبد القاهر. *العوامل المثة النحوية في أصول العلم العربية*، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعارف، س.ن.

الحري، عبد العزيز بن علي والآخرون. *تمهيد شرح ابن عقيل*، التجليد الأول، المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حسن، عباس. *النحو الوافي*، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، مصر: دار المعارف، س.ن.

حسن، تمام. *اللغة العربية معناها ومبناها*، المغرب: دار الثقافة.

الحيله، محمد محمود. *التصميم التعليمي نظرية وممارسة*، الطبعة الأولى، الأردن: دار الميسرة.

الخولي، محمد علي. *مدخل إلى علم اللغة*، أردن: دار الفلاح.

طعيمة، رشد أحمد. *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين للغات أخرى*، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد. *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية*، مكة المكرمة: المعهد للغة العربية بجامعة أم القرى.



طعيمة، رشد أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها، إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم.

عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة: مصر الجديدة.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية، بيروت: دار الفكر.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، م.ن: م.م.

الفوزان، عبد الرحمان بن إبراهيم والآخرون. دروس الدورات التدريبية للمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، م.ن: مشروع العربية للجميع.

القادر، محمد عبد. طريقة تعليم اللغة العربية، مصر: مكتبة النهضة المصرية.

معروف، يف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها لبنان: دار النفاثس.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، س.ن.

الهاشمي، سيد أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية، لبنان: دار الكتب العلمية، س.ن.

Abidin, Yunus. *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*, Bandung: Refika Aditama, 2016.

Ainin, Moh. *Metodologi Pendidikan Bahasa Arab*, Malang: Bintang Sejahtera, 2013.

Arikunto, Suharsimi. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, edisi 2, Jakarta: Bumi Aksara, 2013.

Brian, Cronk C. *How To Use SPSS*, fourth edition, Missouri: Pyczak Publishing, p.y.

Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2011.

Fadhillah, *Implementasi Kurikulum 2013*, Yogyakarta: ar-ruzz media, 2014.

Hamzah, Amir. *Metode Penelitian dan Pengembangan*, cetakan pertama, Malang: Literasi Nusantara, 2019.

Helmiati, *Micro Teaching*, Yogyakarta : Aswaja Pressindo, 2013.

Lampiran Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia, *Tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Pada Madrasah*, Nomor 165 Tahun 2014.

Musfiqon dan Nurdyansyah. *Pendekatan Pembelajaran Sainifik*, Sidoarjo: Nizamia Learning Center, 2015.

Nashir, Ridlwan. *Mencari Tipologi Format Pendidikan Ideal*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.

- Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan*, Yogyakarta: Diva Pres, 2012.
- Raharjo, Daryanto dan Muljo. *Model Pembelajaran Inovatif*, Cet. I, Yogyakarta: Gava Media, 2012.
- Salinan Permendikbud, *tentang Kerangka Dasar Struktur Kurikulum Sekolah Menengah Atas atau Madrasah Aliya*, Nomor 69 tahun 2013.
- Salinan Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan, *tentang Implementasi Kurikulum 2013*, Nomor 81A Tahun 2013.
- Sugiono, *Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R & D*, Bandung: Alfabeta, 2011.
- Sundayana, Rostina. *Statistika Penelitian Pendidikan*, Bandung: Alfabeta, 2018.
- Triyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Yogyakarta: Ombak, 2012.